

لسان العرب

(خصص) خصه بالشيء يخُصّه خصّاً وخُصّواً وخُصّوصاً وخُصّوصيّةً وخُصّوصيّةً والفتح
أَفصح وخُصّصيّاً وخصّصه وَاخْتَصّه أَفَرَدَه به دون غيره ويقال اخْتَصَّ فلانٌ بالأمر
وتخصّص له إِذا انفرد وخصّ غيره وَاخْتَصّه بِبِرِّهٍ ويقال فلانٌ مُخَصٌّ بفلانٍ أَي
خاصٌّ به وله به خِصّيةٌ فَأَما قول أَبي زبيد إِِنَّ امرأً خَصَّنِي عَمَدًا مَوَدَّتَه
على التَّنائي لَعِنْدِي غيرُ مَكْفُورٍ فَإِنَّه أَراد خَصَّنِي بِمَوَدَّتِه فحذف الحرف
وأوصل الفعلَ وقد يجوز أَن يريد خَصَّنِي لِمَوَدَّتِه إِيَّايَ فيكون كقوله وَأَغْفِرُ
عَوْرَةَ الكَرِيمِ ادِّخارَه قال ابن سيده وإِنما وجَّهناه على هذين الوجهين لأننا لم
نسمع في الكلام خَصَّصْتَه متعدية إِلى مفعولين والاسم الخَصَّوصِيَّةُ والخُصُوصِيَّةُ
والخِصِّيةُ والخاصَّةُ والخِصِّصِيَّةُ وهي تُمَدُّ وتُقْمَرُ عن كراع ولا نظير لها إِلا
المَكْصِيَّةُ ويقال خاصٌّ بِيْنِ الخُصُوصِيَّةِ وفعلت ذلك بك خِصِّيةً وخاصَّةً وخَصَّوصِيَّةً
وخُصُوصِيَّةً والخاصَّةُ خلافُ العامَّةِ والخاصَّةُ مَنْ تَخَصَّصَه لِنَفْسِكِ التَّهْذِيبِ والخاصَّةُ الذي
اخْتَصَّصْتَه لِنَفْسِكِ قال أَبو منصور خُوصِيَّةٌ وفي الحديث بادروا بالأعمال سِتًّا
الدَّجَّالَ وكذا وكذا وخُوصِيَّةٌ أَحَدِكُمْ يعني حادثة الموت التي تَخُصُّ كُلَّ
إِنسان وهي تصغير خاصَّة وصغَّرت لاحتقارها في جَنَبِ ما بعدها من البَعَثِ والعَرَضِ
والحِسَابِ أَي بادروا الموت واجتهدوا في العمل ومعنى المُبادرة بالأعمال الانكماشُ
في الأعمال الصالحة والاهتمامُ بها قبل وقوعها وفي تَأْنِيهِ السَّتِ إِشارةٌ إِلى أَنها
مصائب وفي حديث أُمِّ سليم وخُوصِيَّةٌ أَتُكِّ أَتُكِّ أَي الذي يختصُّ بِخِدْمَتِكِ وصغَّرت
لصغَرِه يومئذٍ وسمع ثعلب يقول إِذا ذُكِرَ الصالحون في خاصَّةٍ أَبو بكر وإِذا ذُكِرَ
الأشرافُ في خاصَّةٍ عليٌّ والخُصَّصانُ والخِصَّصانُ كالخاصَّةِ ومنه قولهم إِِنما يفعل
هذا خُصَّصانُ الناسِ أَي خواصُّ منهم وَأَنشد ابن بري لأبي قلابة الهذلي والقوم أَعْلَمُ
هل أَرَمِي وراءَهُم إِذ لا يُقاتِلُ منهم غيرُ خُصَّصانٍ والإِخْصاصُ الإِزْرارُ وخَصَّصَه
بكذا أَعطاه شيئاً كثيراً عن ابن الأعرابي والخِصَّصانُ شبيهٌ كَوَّوَةٌ في قُبِيَّةٍ أَوْ
نحوها إِذا كان واسعاً قدرَ الوَجْهِ وإِنَّ خِصَّصانُ لِيَلَهِنُ اسْتَدَّ رَكْبِيْنَ مِنْ
ظِلِّمَائِهِ ما اسْتَدَّ شِبْهَ القَمَرِ بالخِصَّصانِ الضيقِ أَي اسْتَدَّ بِالْغَمِّ وبعضهم يجعل
الخِصَّصانَ للواسع والضيق حتى قالوا لِخُرُوقِ المِمْصِةِ والمُنْذُخْلِ خِصَّصانُ وخِصَّصانُ
المُنْذُخْلِ والبابُ والبُرْقُوعُ وغيره خِلَلٌ واحده خِصَّصانٌ وكذلك كلُّ خِلَلٍ وخِرْقٍ
يكون في السحاب ويُجمَعُ خِصَّصانٌ ومنه قول الشاعر مِنْ خِصَّصاتٍ مُنْذُخِلٍ وربما سمي

الغيمُ نفسه خَصاصَةٌ ويقال للقمر بَدَا من خَصاصَةِ الغيم والخَصاصُ الفُرَجُ بين
الأَثافيِّ والأَصابعِ وأنشد ابن بري للأشعري الجُعْفِيَّ إِلَّا رَوَاكِدَ بَيْدِنَهْنُ
خَصاصَةٌ سَفْعُ المَنَاكِبِ كَلَهْنُ قد اصْطَلَى والخَصاصُ أَيْضاً الفُرَجُ التي بين
قُذَذِ السهمِ عن ابن الأعرابي والخَصاصَةُ والخَصاصاءُ والخَصاصُ الفَقْرُ وسوءُ الحالِ
والخَلَاةُ والحاجةُ وأنشد ابن بري للكُميتِ إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الخَصاصِ وَمِنْ عِنْدِهِ
الصَّادِرُ المُبْجِلُ وفي حديث فضالة كان يَخْرِسُ رِجَالُ مَنْ قامَتِهم في الصلاة من
الخَصاصَةِ أَيْ الجوعِ وأصلُها الفَقْرُ والحاجةُ إِلَى الشَّيْءِ وفي التنزيل العزيز
وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ولو كان بهم خَصاصَةٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الفُرْجَةِ أَوِ الخَلَاةِ
لأنَّ الشَّيْءَ إِذَا انْفَرَجَ وَهَى واخْتَلَّ وَذَوُّو الخَصاصَةَ ذَوُّو الخَلَاةِ والفَقْرِ
والخَصاصَةُ الخَلَالُ والثُّقْبُ الصَّغِيرُ وَصَدَرَتِ الإِبِلُ بِهَا خَصاصَةٌ إِذَا لَمْ تَرَوْا
وَصَدَرَتِ بِعَطَشِهَا وكذلك الرجل إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنَ الطَّعامِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَعْنَى الخَصاصَةِ
التي هي الفُرْجَةُ والخَلَاةُ والخُصاصَةُ مِنَ الكَرَمِ الغُصْنِ إِذَا لَمْ يَرَوْا وَخَرَجَ مِنْهُ
الحَبُّ متفرقاً ضعيفاً والخُصاصَةُ ما يَبْقَى فِي الكَرَمِ بَعْدَ قِطافِهِ العُنْدِيْقِيْدُ الصَّغِيرُ
ههنا وَآخِرُ ههنا وَالجَمْعُ الخُصاصُ وَهُوَ الذَّيْبُ القَلِيلُ قال أبو منصورٍ وَيُقَالُ لَهُ مِنْ
عُذوقِ النخْلِ الشَّيْبُ والشَّمالِيلُ وَقَالَ أَبُو حنيفةَ هي الخَصاصَةُ والجَمْعُ خَصاصُ
كلاهما بِالْفَتْحِ وشَهْرُ خَيْصُ أَيْ ناقصُ والخُصُّ بَيْتٌ مِنْ شَجَرٍ أَوْ قَصَبٍ وَقِيلَ الخُصُّ
البَيْتُ الَّذِي يُسَقَّفُ عَلَيْهِ بِخَشَبَةٍ عَلَى هَيْئَةِ الأَرْجِ والجَمْعُ أَخْصاصُ وَخِصاصُ وَقِيلَ فِي
جَمْعِهِ خُصُوصٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرَى ما فِيهِ مِنْ خَصاصَةٍ أَيْ فُرْجَةٍ وَفِي التَّهذِيبِ سُمِّيَ
خُصَّالاً لِمَا فِيهِ مِنَ الخَصاصِ وَهي التَّسْفَارِيحُ الصَّيْقَةُ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى
بِابِ النَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصاصَةَ البَابِ أَيْ فُرْجَتَهُ
وَحَانُوتُ الخَمَّارِ يُسَمَّى خُصَّالاً وَمِنْهُ قولُ امرئِ القيسِ كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا
بِرَسَبِيئَةٍ مِنَ الخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرَ الجَوْهَرِيِّ والخُصُّ البَيْتُ مِنَ القَصَبِ قال
الفزاريُّ الخُصُّ فِيهِ تَقَرُّرٌ أَعْيُنُنَا خَيْرٌ مِنَ الأَجْرِ وَالكَمَدِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ
مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ يُصَلِّحُ خُصَّالاً لَهُ